﴿ الكوكب الحثيث شرح درة الحديث ﴾

تأليف

العالم الفاضل الحسيب النسيب الشيخ محمد امين
افندى ابن السيد محمد افندى السفرجلانى
الدمشقى غفر الله له ولوالديه والمسلمين
آمين

طبعت برخصة نظارة المعارف العمومية الجليلة المؤرخة
فى ٢٠ ذى القعده سنة ٣١٦ نومرو ٥٣٢
وفى ٢٠ مارت سنة ٣١٥

(مطبعة روضة الشام) بدمشق
قنوات جاده خان سلطان نومرو ٦٢

حقوق الطبع محفوظه لمؤلفها

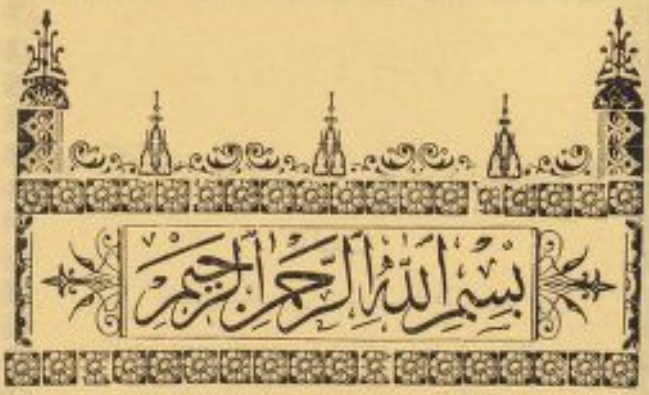

يقول راجي عفو رب من سمى ... امين للمفرجلاني ينتمي
بسم الاله راحم الضعفاء ... والحمد لله على النعماء
ثم الصلاة والسلام ابدا ... على رسول الله من جا بالهدى
والآل والاصحاب والاتباع ... ما راح نجم اوغدا مداعي
وبعد فالقرأن لما ان ذكر ... انا له لحافظون وافتكر
اهل الحديث بلغوا عني ولو ... آية الراوي البخاري وتلوا
قول الرسول نضر الله امرأ ... سمع مقالتي الحديث ورأى
كل به الكذاب والوضاعا ... حثوا على علم وجوبا شاعا
مصطلح الحديث وهو اشرف ... علم لانه بهذا يعرف
صحيح اسناد وما تواترا ... لاسيما في بلغوا ونضرا
من ثم تشبيها بهم نظمت ... ذي درة الحديث فيها رمت
سؤلاً من العليم دوم النفع ... لي والعموم والهدى للشرع
لانه سبحانه قدير ... وفي اجابة لنا جدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خص اهل الحديث ۞ بتواتر نعمائه عليهم فى القديم والحديث ۞ واشتهار رجالهم فى صحيح الاسناد ۞ وارتفاع اعلامهم الى يوم التناد ۞ والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشهور بالرفعة والارسال ۞ وعلى آله واصحابه اولى الحسن والاتصال ۞ وبعد فيقول العبد الذليل الفانى ۞ امين بن محمد بن خليل السفرجلانى ۞ لما كان علم مصطلح الحديث من اجل العلوم قدرا ۞ واعلاها مرتبة وفخرا ۞ اذ به يعرف صحيح الاسناد ومرفوعه ۞ ومشهوره وموضوعه ۞ لاسيما وقد امر النبى صلى الله عليه وسلم بالتبليغ فعلا ودرايه ۞ بقوله بلغوا عنى ولو آية ۞ الحديث رواه البخارى والفوز بدعاء النبى صلى الله وسلم فى مقالته فى حجة الوداع نضر الله امرأ سمع مقالتى فحفظها فوعاها واداها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ۞ رواه ابن مسعود رضى الله عنه ۞ اى بلغوا عنى احاديثى ولو كانت قليله ۞ ولم يقل ولو حديثا لان الامر بتبليغ الحديث يفهم منه بطريق الاولويه ۞ فان الايات مع انتشارها وكثرة حملتها ۞ تكفل الله تعالى بحفظها ۞ وصونها عن الضياع والتحريف ۞ بقوله اللطيف ۞ فى كتابه المصون ۞ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۞ نظمت ارجوزة فى هذا العلم على طريقة السؤال والجواب ۞ وشرحتها كذلك شرحاً لطيفاً يزيل

النقاب ۞ سميته الكوكب الحثيث ۞ شرح درة الحديث ۞ وان لم اكن ممن سلك مهامه هذه المسالك ۞ لكن تشبهت بهم رجاء فلاحي ونجاحي من المهالك ۞ سائلا منه تعالى النفع الكثير ۞ انه على ما يشاء قدير ۞ وهو السميع البصير ۞ وبالاجابة جدير

(مقدمة)

س بين لنا مصطلح الحديث والحكم والواضع بالحثيث

ج علم رواية بحال الراوى في الرد او قبول حال المروى
او نقل ما رواية اضيفا من سنة لمن اتى حنيفا
والحكم واجب على انفراد عيناً كفاية على التعداد
والواضع الزهري باذن من عمر اعني ابن عبد للعزيز اذ امر

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على ثلاثة اسئلة نثرا

س (١) ما علم مصطلح الحديث ويقال له علم اصول الحديث

ج هو علم يعرف به احوال الاحاديث واسانيدها صحة وتسلسلا وضعفا

س (٢) ما حكمه

ج الوجوب العيني على المنفرد به والكفائي عند التعدد

س (٣) من الواضع لهذا العلم

ج واضعه الامام الزهري باذن سيدنا عمر بن عبد العزيز رحمهما الله تعالى خوف اندراسه كما في الموطأ واول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعيد بن عروبة وغيرهما ثم صنف الامام مالك بن انس الموطأ بالمدينة وعبد الملك بن جريج بمكة

وعبد الرحمن الاوزاعي بالشام وسفيان الثوري بالكوفة وحماد بن سلمة بن دينار بالبصرة

س بين لنا موضوع علم المصطلح وفيده وفضله يامن فلح

ج موضوع هذا السنن المضافه الى النبي قولا وفعلا ضافه
تقريراً أما الفيد عرف الوصف والفوز بالاسعاد دوماً يصفى
دعا الرسول نضر الله امرأ وفضله اشرف علم قرأ
برهانه العلم ثلاثة سما قدراً وفخراً في حديث انتمى
اذ كان للمؤمن كالسلاح ان لم يكن فيما القتال صاح

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على ثلاثة اسئلة نثرا

س (١) ما موضوع هذا العلم

ج موضوعه السنن المضافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا او تقريراً

س (٢) ما فائدته

ج معرفة صفاته المذكوره ❁ والفوز بالسعادة الموفوره بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم بقوله نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها واداها كما سمعها فرب مبلغ اوعى من سامع

س (٣) ما فضله

ج هو من اجل العلوم قدرا واعلاها فخرا لقوله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثة آية محكمة وسنة قائمة وفريضة عادلة وما سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داوود وابن ماجة

من صاحب الرسول والمخضرم والتابعي بين بفرق يبرم
اما الصحابي من رأه المصطفى والعكس مؤمناً ولو اعمى وفى
صحباً كعبد الله ابن ام مكتوم من في عبس المعلوم

من بعد بعثة وان لم يرو او لم يميز فى الصحيح المحوى
موت على الاسلام للدوم اشترط لومات مرتداً عن الصحب فرط
مخضرم ايام طاها نارا ايمانه من غير رؤيا سارا
فى الفضل دون الصاحب السمير كالحبشى النجاشى الامير
يليه فضلا من لصحب تابعى عنهم روى الرضا لهم كنافع

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على ثلاث اسئلة نثرا وهى

س (١) ما الصحابى

ج هو من اجتمع بالنبى صلى الله عليه وسلم مؤمناً به بعد البعثة فى محل التعارف وان لم يره او لم يرو عنه شيئا او لم يميز على الصحيح واما قولهم ومات على الاسلام فهو شرط لدوام الصحبة لا لاصلها فان ارتد والعياذ بالله تعالى ومات مرتدا فليس بصحابى كعبد الله بن خطل واما من عاد الى الايمان كعبد الله بن ابى سرح فتعود له الصحبة مجردة عن الثواب على الخلاف وفائدته التسمية والكفاءة لبنت الصحابى ويدخل فى الصحابى عبد الله بن ام مكتوم ونحوه من العميان احد المؤذنين له صلى الله عليه وسلم ويدخل عيسى والياس والخضر عليهم الصلاة والسلام وتدخل الملائكة الذين اجتمعوا به صلى الله عليه وسلم

س (٢) ما المخضرم وما رتبته فى الفضل

ج هو من آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم فى زمنه من غير اجتماع به كالنجاشى امير الحبشة وابى مسلم الخولانى ونحوهما وهو دون الصحابى فى الفضل

س (٣) ما التابعى

ج هو من اجتمع بالصحابى مؤمناً كنافع ونحوه وهو دون المخضرم فى الفضل

(تقسيم السنة المضافة الى النبى صلى الله عليه وسلم)

س كم قسما السنة للرسول مضافة اليه بالمنقول

ج اقسامها ست اتت تحريرا قولا وفعلا قادر او تقريرا
وصفاً وخلقاً للنبى البشير كليس بالطويل والقصير
ايضا واياً ما فكاستشهاد حمزة او قتل الجهيل العادى

س شرح كم قسما سنة الرسول صلى الله عليه وسلم

ج هى ستة اقسام اعنى قولا وفعلا وتقريرا ووصفا وخلقا ككونه عليه الصلوة والسلام ليس بالطويل ولا بالقصير وضحكه التبسم ومشيه الهوينه واياما كاستشهاد حمزة رضى الله عنه وقتل ابى جهل العدو

س قسم لنا السنة بالاجمال لسنة اسناد بعد والى

ج الست ذى عند المحدثينا اقسامها احدى مع اربعينا
متواتر الحديث والصحيح مشهور ثم حسن يفيح
والمسند المرفوع والموقوف والصالح المضعف الضعيف
معنعن مؤنن ومرسل موصوله معلق مسلسل
منقطع ومعضل مقطوع والمنكر الغريب والموضوع
عالى ونازل عزيز مضطرب فرد معلل وشاذ منقلب
مركب والمبهم المدبج مصحف مقلوب ثم المدرج
والنسخ واللحاق سبقا اسوا مختلف مؤتلف مدلس

س شرح الى كم تنقسم اقسام السنة الستة

ج تنقسم الى واحد واربعين قسماً وهى المتواتر والصحيح والحسن والمشهور والمسند والمرفوع والموقوف والصالح والمضعف والضعيف والمعنعن والمؤنن والمرسل والمعلق والموصول

والمسلسل والمنقطع والمعضل والمقطوع والمنكر والغريب والموضوع والعالى والنازل والعزيز والمضطرب والفرد والمعلل والشاذ والمنقلب والمركب والمبهم والمدبج والمصحف والمقلوب والمدرج والناسخ والمنسوخ والمختلف والمؤتلف والمدلس

﴿ الاول الحديث المتواتر ﴾

س فما حديث كان بالتواتر والحكم بينه بلا تحاتر

ج فهو الذى الجمهور قد رواه من اول له لمنتهاه
فى الصدق جما تستحيل العاده تواطأ فى الكذب للافاده
تسامع العلم حديث من كذب على معتمداً يرى لهب
فالنووى فى ذا الحديث حابى تواتراً عن مايتى صحابى
وحكمه كالنص فيه يدعى من الضرورى ان يفيد القطعى

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على سوألين نثرا وهما

س (١) ما الحديث المتواتر

ج هو ما رواه عدد تحيل العادة تواطأهم على الكذب من ابتدائه الى انتهائه وينضاف لذلك ان يصحب خبرهم افادة العلم لسامعه كحديث من كذب على معتمدا فليتبوأ مقعده من النار فقد نقل النووى انه جاء عن مايتين من الصحابه رضى الله عنهم

س (٢) ما حكم المتواتر

ج هو انه يفيد القطع يقينا بالضرورة ويكفر جاحده فى الشرعيات

﴿ الثانى الحديث المشهور ﴾

س بين لنا فما بمشهور سمى افصح لنا عن حكمه فى الرسم

ج ما قد روى من طرق محصوره فوق اثنين قد غدت مشهوره
كانما الاعمال بالنيات روى البخارى مفرداً بالنية

والحكم ان يفيد علما نظرى الحاقه فى متواتر حرى

شرح اقول هذا السؤال نظماً متضمن سؤالين نثراً وهما

س (١) ما المشهور

ج هو ما له طرق محصورة باكثر من اثنين كحديث انما الاعمال بالنية على رواية البخارى وروى بالنيات لكنه انما طرأت له الشهرة من عند يحيى بن سعيد واول اسناده فرد

س (٢) ما حكم المشهور

ج هو انه ملحق بالمتواتر عندهم لانه يفيد العلم النظرى

﴿ الثالث الحديث الصحيح ﴾

فما حديث كان بالصحيح بين لنا ياساح بالتصحيح

ما بالعدول الضابطين ذا اتصل اسناده بلا شذوذ او علل

بنقل خلف ثقة حفظا رجح او عددا لاقدح علة نجح

مثاله ما فى الصحيحين حوى والغير من اهل الحديث قد روى

يختار ان لا جزم فى اسناد اصح من اسناد للهادى

بغير قيد بجوابى الترجمه اعنى اطلاع على ما ترجمه

فان بصاحب الهدى قيدا ساغ كذا اصح ما قد اسندا

لعمر الزهرى عن سالم عن والده عن الجد عمر

شرح اقول هذا السؤال نظما متضمن خمسة اسئلة نثرا وهى

س (١) ما الحديث الصحيح

ج هو ما اتصل سنده بالعدول الضابطين بلا شذوذ ولا علة

س (٢) ما قصدهم بنفى الشذوذ والعلة

ج ان لا يكون الثقة مخالفا لمن هو ارجح منه حفظا وعدداً مخالفة لا يمكن الجمع ولا علة خفية قادحة مجمع

عليها اى اسناده ضعيف لا انه مقطوع به فى نفس الامر لجواز خطأ الضابط الثقة ونسيانه

س (٣) ما حكم الصحيح

ج افادته الظن نعم يقطع به اذا تواتر فان لم يتصل بان حذف من اول سنده او جميعه لا وسطه فمعلق وهو فى صحيح البخارى مرفوع او موقوف

س (٤) هل يجزم باسناد بانه اصح الاسانيد ام لا

ج لا يجزم فى سند بانه اصحها مطلقاً غير مقيد بصحابى تلك الترجمة لعسر الاطلاع اذ يتوقف على وجود درجات القبول فى كل فرد فرد من رواية السند المحكوم له نعم اذا قيد بصاحبها يسوغ ذلك ويحكم بتصحيح نحو جزء نص على صحة معتمد عليه من الحفاظ والنقاد والا فلا الا لمن تمكنت معرفته وقوى ادراكه عند كثيرين خلافاً لابن الصلاح حيث منع لضعف هذا الزمان

س (٥) كيف يقيد السند بصاحب الرواية فيسوغ الجزم به

ج بان يقال مثلا اصح اسانيد اهل البيت جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن على رضى الله عنهم اذا كان الراوى عن جعفر ثقة واصح اسانيد الصديق رضى الله عنه عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى بكر واصح اسانيد عمر رضى الله عنه الزهرى عن سالم عن ابيه عبد الله عن جده عمر واصح اسانيد ابى هريرة رضى الله عنه الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة واصح اسانيد بن عمر مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما واصح اسانيد

عائشة رضى الله عنها عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة رضى الله عنهم اجمعين

﴿ الرابع الحديث الحسن ﴾

س ما حسن الحديث عندالناس وحكمه فدنا للاستئناس

ج ما انعرف المخرّج المسمّى في طرقه مكّى او شامى رتبته من الصحيح ادون صحيح اسناد كذا او حسن

شرح اقول هذا السوأل نظماً متضمن سوألين نثرا وهما

س (١) ما الحسن

ج ما عرف مخرّجه من كونه حجازياً او شامياً عراقياً او كوفياً او مكياً كان يكون الحديث عن راو قد اشتهر برواية اهل بلده كقتادة فى البصريين والمقصود به الاتصال

س (٣) ما حكم الحسن

ج انحطاط رتبته عن الصحيح فلو قيل هذا حديث حسن الاسناد اوصححه فهو دون قولهم حديث حسن صحيح او حديث حسن لانه قد يصح او يحسن الاسناد لاتصاله وثقة رواته وضبطه دون المتن لشذوذ او علة ومعنى حسن صحيح صح باسناد وحسن باخر

﴿ الخامس الحديث المسند ﴾

س ما المسند المدعو الى الاسناد عند الورى بينه للتهادى

ج ما اتصل الاسناد من راويه للمصطفى رفعاً ووقفاً فيه

س شرح ما المسند

ج ما اتصل سنده من راويه الى منتهاه رفعاً او وقفاً

﴿ السادس الحديث المرفوع ﴾

س ان قلت ما المرفوع فى الانام فدنا مع الاحكام بالتمام

ج مرفوع ما اضيف للبشير من قول او فعل او التقرير
موصولا او منقطعا ويدخل مرسل فيه والضعيف يشمل

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على سؤالين نثرا وهما

س (١) ما المرفوع

ج هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل
او تقرير متصلا كان او منقطعا

س (٢) ما حكمه

ج دخول المرسل فيه وشموله الضعيف

س ما حكم قول التابعي او دونه يرفعه يسنده يأثره
رفعه مرفوعا او يبلغ به يرويه او ينميه فدنا تنتبه

ج الحكم فيما حدثوا مشروع بلا خلاف انه مرفوع

س شرح ما حكم قول التابعي فمن دونه يرفعه او يسنده او يأثره
او يبلغ به او يرويه او ينميه

ج هو انه مرفوع بلا خلاف والحامل له على ذلك الشك في
الصنيعة التي سمع بها اهي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم او النبي ونحو ذلك ممن لا يرى الابدال او طلبا للتخفيف
وايثار الاختصار او للشك في ثبوته او ورعا حيث علم
ان المروى بالمعنى فيه خلاف

﴿ السابع الحديث الموقوف ﴾

س اخبر فما المسمى بالموقوف وحكمه الثابت للوقوف

ج هو ما على صحابي قولا قصر او فعلا او لو انقطاعه بصر
نعم يسمى اثرا كذا نقل ما لم يضف المكنا
الى الرسول مثل كنا نعزل فمن قبيل الرفع قيل يعزل

مرفوعهم ان عارض الموقوفا يكون للرافع حكم يوفا

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على اربع سؤالات نثرا

س (١) ما الموقوف

ج هو ما قصر على الصحابي قولا او فعلا ولو كان منقطعا

س (٢) هل يسمى اثرا

ج نعم فمنه قول الصحابي كنا نفعل ملم يضفه الى النبي صلى الله عليه وسلم

س (٣) ما حكم الموقوف

ج هو ان اضافة الصحابي اليه كقول جابر رضي الله عنه كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قبيل المرفوع وان كان لفظه موقوفا لان غرض الراوي بيان الشرع وقيل يعزل عن الرفع فلا يكون مرفوعا وقول الصحابي من السنة كذا او امرنا او كنا نؤمر او نهينا او ابيح فحكم الرفع ايضا كقول الصحابي انا اشبهكم صلاة به صلى الله عليه وسلم

س (٤) اذا تعارض الرفع والوقف بان رفع ثقة حديثا ووقفه ثقة غيره فلا يهما يكون الحكم

ج يكون الحكم لرافع الحديث لانه مثبت وغيره ساكت ولو كان نافيا فالمثبت مقدم على النافي

﴿ الثامن الحديث الصالح ﴾

س افصح لنا عن الحديث الصالح لتغنم الفلاح في المصالح

ج صالح دون حسن فما رقى لصحة ثم الى حسن بقى
للاحتجاج صالحاً وما عدا هما للاعتبار والذي بدا
فيه قصور عنهما فمز دجر وهن شديد فيه قال ابن حجر

س شرح ما الحديث الصالح

ج هو ما دون الحسن وبعضه اصلح من بعض قال الحافظ بن حجر لفظ صالح فى كلام ابى داود اعم من ان يكون للاحتجاج او الاعتبار فما ارتقى الى الصحة ثم الى الحسن فهو للاحتجاج وما عداهما فهو للاعتبار وما قصر عن ذلك فهو الذى فيه وهن شديد

﴿ التاسع الحديث المضعف ﴾

س ما ذا الحديث اسمه المضعف صفه مع الحكم بخير نسعف

ج مضعف ما لم يكن اجماع لهم على ضعف به بل شاعوا
للبعض تضعيف بمتن او سند لآخر تقوية فى المستند
وحكمه من الضعيف اعلا وفى البخارى منه فيه حلاّ

س شرح ما المضعف

ج هو ما لم يجمع على ضعفه بل فى متنه او سنده تضعيف لبعضهم وتقوية للبعض الآخر وهو اعلا من الضعيف وفى البخارى منه

﴿ العاشر الحديث الضعيف ﴾

س بين لنا المدعوّ بالضعيف مع حكمه عند اولى الترهيف

ج فهو الذى عن رتبة الحسن نزل فى درجات الضعف فيه لم يزل
فى حسب البعد من الشروط لصحة تفاوت المحوط
فى فضل اعمال ضعيف يعمل عن شرعيات واعتقاد يهمل

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على سؤالين نثرا وهما

س (١) ما الحديث الضعيف

ج هو ما قصر عن درجة الحسن وتتفاوت درجاته فى الضعف بحسب بعده من شروط الصحة

س (٢) ما حكمه

ج هو انه يعمل فيه فى فضائل الاعمال دون الاعتقاديات والشرعيات

﴿ الحادى عشر الحديث المعنعن ﴾

س اخبر عن الذى سمى معنعنا ايضا مع الحكم الذى فيه اعتنا

ج ما قيل عن فلان عن فلان فيه بلا تصريح راو عانى
بالسمع والتحديث والاخبار عمن لهم اسما وعرفا ساوى
موصول ذا عند المحدثينا فى شرطهم لقا المعنعنينا
لو مرة بعضهمو بعضا عنى ونفى تدليس من المعنعن
لقا وطول صحبة عرفا شرط بخارى انكر مسلم الشرط

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على سؤالين نثرا وهما

س (١) ما الحديث المعنعن

ج هو ما قيل فيه فلان عن فلان من غير صريح بالسماع او التحديث او الاخبار اتى عن رواة مسمين معروفين

س (٢) ما حكم المعنعن

ج هو انه موصول عند الجمهور بشرط ثبوت لقاء المعنعنين بعضهم بعضا ولو مرة وعدم التدليس من المعنعن لكن اختلف فى شرطية اللقاء بينهما وطول الصحبة ومعرفة الرواية للمعنعن عن المعنعن عنه فاشترط ذلك البخارى وانكره مسلم قائلا انه مخترع لم يسبق قائله اليه

﴿ الثانى عشر الحديث المؤنن ﴾

س ماذا الحديث لهمو المؤنن وكيف حكمه على ماينوا

ج مؤنن الحديث قول الراوى حدثنا فلان ان الحاوى
قال كمن فى الامن من تدليس لقيا سماع جلسة الانيس

شرح اقول هذا السؤال نظما متضمن سؤالين نثرا وهما

س (١) ما الحديث المؤنن

ج هو قول الراوى حدثنا فلان ان فلانا قال كذا

س (٢) ما حكمه

ج هو حكم المعنعن فى اللقاء والمجالسة والسماع مع السلامة من التدليس

﴿ الثالث عشر الحديث المرسل ﴾

س ان قلت ماهذا الحديث المرسل والحكم هل فيه احتجاج يحصل

ج ما التابعىّ مطلقا هذا رفع او تابعى كبير للنبى شفع
وحكمه فيه احتجاج سرمدا للحنفى ومالك واحمدا
فى مشهر عنه خلاف الشافعى ومرسل الاصحاب حجة يعى

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على سؤالين نثرا وهما

س (١) ما الحديث المرسل

ج هو ما رفعه التابعى مطلقا او تابعى كبير الى النبى صلى الله عليه وسلم

س (٢) ما حكمه

هو الاحتجاج به عند ابى حنيفه ومالك واحمد فى المشهور عنه لا عند الشافعى رحمهم الله تعالى اما مرسل الصحابى كابن عباس وغيره من صغار الصحابة عنه عليه الصلاة والسلام فهو حجة اتفاقا

﴿ الرابع عشر الحديث الموصول ﴾

س بين لنا الموصول فى النجاح متصلا يسمى بالاصطلاح

ج ما اتصل الاسناد رفعا ووقفا فيه لغير تابعىّ عرفا
ثم يسوغ ان يقال متصل الى سعيد او الى الزهرى يصل

س شرح ما الحديث الموصول وهو المسمى بالمتصل

ج ما اتصل سنده رفعاً ووقفاً لا ما اتصل للتابعى ثم يسوغ

ان يقال متصل الى سعيد بن المسيب او الى الزهري مثلا

س ان عارض الموصول ذاك المرسلا فمن يكون الحكم فيه مرسلا

ج الوصل والارسال اوتعارضا بل خلاف من ثقات عارضا

رووا حديثا بعضهم قد وصله وآخر من الرواة ارسله

حديث لانكاح الا بولى روى بارسال وفى وصل جلى

فالحكم للمسند ان عدلا ضبط لموصل عند البخارى مرتبط

س شرح اذا تعارض الوصل والارسال فلاى منهما يكون الحكم

ج اذا تعارض الوصل والارسال بان اختلف الثقات فى حديث فرواه بعضهم متصلا وآخر مرسلا كحديث لانكاح الا بولى رواه اسرائيل وجماعة عن ابى اسحق السبيعى عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم ورواه الثورى وشعبة عن ابى اسحق عن ابى بردة عن النبى صلى الله عليه وسلم قيل يكون الحكم للمسند اذا كان عدلا ضابطا وعند الامام البخارى لمن وصل

س زيادة الثقات هل مقبولة فيما رووه ام ذهى مرد ودة

ج مقبولة على الصحيح مطلقا من فرد اومن غير من تقصار قى

وقيل مطلقا وقيل منه رد لاغيره لدى الاصولين ترد

ان جهل التعداد فى المجالس يكون اولى فى قبول الجالس

من صورة اتحاد او بقينا تعددت مقبول اجمينا

س شرح هل زيادة الثقات مقبولة اولا

ج نعم هى مقبولة مطلقا على الصحيح سواء كانت من واحد بان رواه مرة ناقصا ومرة اخرى وفيه تلك الزيادة اوكانت الزيادة من غير من رواه ناقصا وقيل بل مردودة مطلقا او قيل

مردودة منه مقبولة من غيره وعند الاصوليين ان اتحد المجلس ولم تحتمل غفلة عنها غالبا ردت وان احتمل قبلت وان جهل تعدد المجلس فاولى بالقبول من صورة الاتحاد وان تعددت يقينا قبلت اتفاقا

الخامس عشر الحديث المعلق

س بين المدعو بالمعلق مع حكمه واكشف لنا عن مغلق

ج ما اول الاسناد فيه حذفا لا وسط وفي البخاري الفا
ان جزموا فيه كقال وفعل مرفوعا او موقوف كالصحيح عل
ان غير مجزوم به كيروى يذكر فالمرفوع منه يحوى
فان بتالى موضع فان وصل وضاق مخرج ومتنه شمل
احكام في اسناده تصرفوا بالاختصار خوف تطويل وفوا
وان معلقا فلو قد ذكرا في صيغة الجزم فصحة ترى
عن المضاف للذي قد علقا عنه وجوبا وبتمريض رقى
لم يستفد ذلك لكن فيه صحيح مع ما لم يصح ينبه
وان بغير موضع لم يوجد فحسن منه صحيح وهدى
ضعيف والموقوف منه يجزم فيه بما قد صح فيما احكمو

شرح اقول هذا السؤال نظماً متضمن سؤالين نثراً وهما

س (١) ما المعلق

ج هو ما حذف من اول اسناده لا وسطه

س (٢) ماحكم المعلق

هو انه ان كان مجزوما به كقال وفعل مرفوعا كان اوموقوفا فله حكم الصحيح وان كان غير مجزوم به كيروى ويذكر فالمرفوع منه ان وجد في موضع آخر فان موصولا وضاق

لمخرج واشتمل المتن على احكام يتصرف فى الاسناد بالاختصار
خوف التطويل وان معلقا فان ذكر فى صيغة الجزم
يستفاد منه الصحة عن المضاف الى من علق عنه وجوبا
وان بصيغة التمريض كقيل فلا يستفاد ذلك لكن فيه ماهو
صحيح وما ليس بصحيح وان لم يوجد فى موضع آخر فمنه
صحيح ومنه حسن ومنه ضعيف والموثوق منه يجزم فيه بماصح

السادس عشر الحديث المسلسل

س بين لنا المدعو بالمسلسل لازم حديثا للرسول سلسل

ج مالازم الحالة فى الرواة كالبصرى عن بصرى والقضاة
اصحه حديث آية بصف واولية برحمة اتصف

س شرح ماالمسلسل

ج ماورد بحالة واحدة فى الرواة كالبصرى عن البصرى
والقضاة عن القضاة او فى الرواية كالمسلسل بالاولية وهو
حديث الرحمة او بالقسم بالله العظيم او بالله مشقين اوبسورة
الصف ونحو ذلك

السابع عشر الحديث المنقطع

س بين لنا منقطع الاسناد تحز بفضل من رسول الهادى

ج فما من الرواة واحد سقط قبل الصحابى او مكانين فقط
او اكثر من غير زيد الساقط منها على فرد الرواة الرابط

س شرح ماالمنقطع

ج ماسقط من رواته واحد قبل الصحابى او من مكانين اواكثر
بحيث لايزيد كل ما سقط منها على راو واحد

الثامن عشر الحديث المعضل

س ان قلت فى اسطلاحهم ما المعضل من الحديث صفه لا تفضل

ج ما سقط اثنان من الروات منه فاعلا متواليات
قبل الصحابى مثل قول مالك قال الذى المقدم من مهالك
او حذفوا القاء النبى والصاحب وفوق تابعى وتوف الراجب

س شرح ما الحديث المعضل

ج ما سقط من رواته قبل الصحابى اثنان فاكثر مع التوالى كقول مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او حذف لفظ النبى والصحابى ووقف على التابعى

التاسع عشر الحديث المقطوع

س اخبر عن المسمو بالمقطوع هل يصلح الحجة للمشروع

ج ما جاء من قول وفعل ونقا عن تابعى ليس دليلا عرفا

س شرح ما المقطوع وهل يصلح ان يكون حجة للمشروعات

ج هو ما جاء عن تابعى من قوله اوفعله موقوفا عليه وليس بحجة

العشرون الحديث المنكر

س ما منكر الحديث بين حتى تعطى ثوابا خير من قد افتى

ج فهو الذى متن له لا يعرف من غير راويه جهات توصف
فلا متابع له وشاهد صوابه تفصيل شاذ عاهد

س شرح ما الحديث المنكر

ج هو ما لا يعرف متنه من غير جهة راويه فلا متابع له ولا شاهد قاله البرديجى والصواب التفصيل الذى ذكره ابن الصلاح فى الشاذ

الحادى والعشرون الحديث الغريب

س افصح لنا عمن سمى غريبا وكم له قسما فكن مجيبا

ج ما فى رواية له الراوى انفرد او فى رواية الزيادات سرد
فيه عن الذى حديثه جمع فى المتن والاسناد كالزهرى لمع
اقسامه ثلاثة صحيح وحسن فى الترمذى نجيح
ضعيفه على غرائب غلب فهاك ذى الاقسام تغنى عن طلب

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على سؤالين نثراوهما

س (١) ما الحديث الغريب

ج ما انفرد راو بروايته اوبرواية زيادة فيه عن مجمع حديثه كالزهرى فى المتن والسند

س (٢) كم قسما له

ثلاثة اقسام غريب صحيح كالافراد المخرجة فى الصحيحين وغريب ضعيف وهو الغالب على الغرائب وغريب حسن وفى جامع الترمذى منه كثير

الثانى والعشرون الحديث الموضوع

س بين لنا الموضوع مع حكم بدا لتحذر المروى ومن فيه شدا

ج الكذب المختلق المصنوع على النبى محض افترا موضوع
علامة الوضع كصبح اسفرا وظلمة فيه كليل ادبرا
يعرف فى قرينة فى الراوى اوكان فى اقرار وضع الحاوى
متلاعلى القارى كذا ابن الجوزى قد اوضحا فيه البيان المجتزى
وحكمه التحريم فى الرواية او عمل الابيان الغاية

شرح اقول هذا السؤال نظما مشتمل على اسؤالين نثرا وهما

س (١) ما الموضوع

ج هو الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمى المختلق المصنوع وعلامة وضعه ظاهرة كالصبح اذا اسفر

وله ظلمة كالليل اذا ادبر وانما يعرف بانوار واضعه اوقرينة فى الراوى فقد وضعت احاديث تشهد بوضعها ركاكة الفاظها ومعانيها حتى قال الربيع بن خيثم التابعى ان للحديث ضوأ كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل تنكر وقد نبه مثلا على القارى وابن الجوزى على الاحاديث الموضوعة فراجعها

س (٢) ماحكمه

ج هو حرمة روايته مع العلم به لامبينا والعمل مطلقا لانه اما نسيان اوافتراء اونحوهما

الثالث والعشرون الحديث العالى

س اوضح لنا عن الحديث العالى كم نوعا العلو على التوالى

ج ذا خمس انواع حرى القبول المطلق القرب من رسول
فى العدد القليل اى بالنسبة اوارد فى عينه بالكثرة
والقرب من محدث امام كالشافعى واحد الهمام
والقرب بالنسبة للشيخين ايضا لصحب سنن كذين
والعلو من معمر مشراع والعلو من تقدم السماع

س شرح ما الحديث العالى وكم نوعا له

ج هو خمسة انواع احدها المطلق وهو القريب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدد قليل بالنسبة الى سند آخر يرد بذلك الحديث بعينه بعدد كثير نوبالنسبة لمطلق الاسانيد ثانيها القرب من امام من ائمة الحديث ذى صفة عالية كالحفظ والضبط كالاربعة المجتهدين ثالثها القرب بالنسبة لرواية الشيخين واصحاب السنن رابعها العلو بتقدم وفاة الراوى سواء كان سماعه مع متأخر الوفاة فى آن واحد

اوقبله خامسها العلو بتقدم السماع فمن تقدم سماعه من شيخ اعلى ممن سمع من ذلك الشيخ نفسه بعده

الرابع والعشرون الحديث النازل

س اخبر عن الذى سمى بالنازل وكم له نوعا بلا تهازل

ج اقسامه خمس بلا نقصان فى البعد عكس عالى يدانى

س شرح ما الحديث النازل

ج ما يكون سنده بعيدا واقسامه خمسة بعكس العالى على حسب مراتب البعد

الخامس والعشرون الحديث العزيز

س بين لنا المدعو بالعزيز حديث اشرف الورى الابرزى

ج ما اثنان اوثلاثة فيه انفرد دون رواة حافظ عنه ورد

س شرح ما الحديث العزيز

ج ما انفرد بروايته اثنان اوثلاثة دون سائر رواة الحافظ المروى عنه

السادس والعشرون الحديث المضطرب

س اخبر عن الحديث يدعى المضطرب فدنا عن الحكم به كى تنطرب

ج ماقد روى من اوجه مختلفه تدافعا على التساوى مرجفه
راويه واحد اتى او اكثر رواته الثقات بعضاً تذكر
مثل حديث شيبتنى هود واخواتها وذا مشهود
حيث اختلاف عن ابى اسحاقا عنه روى من اوجه متساقا
وقد يكون الاضطراب فى السند ايضا وفى المتن وتل المستند
مثل سالم بتى البهلله حديث اذ زال اضطراب حوله
نفى قراءة على الثناء سماع نفى الجهر للقراء
والحكم فى هذا وجوب الضعف ذا لانعدام ضبط راوى الوصف

شرح اقول هذ السؤال نظماً مشتمل على سؤالين نثرا وهما

س (١) ماالمضطرب

ج هو ما روى على اوجه مختلفة متدافعة على التساوى فى الاختلاف من راو واحد بان رواه مرة على وجه واخرى على آخر مخالف له او رواه اكثر بان يضطرب فيه راويان فاكثر ويكون فى سند روايته ثقات كحديث شيبتى هود واخواتها فانه اختلف فيه على ابى اسحق حيث روى عنه من طرق كثيرة وقد يكون الاضطراب فى المتن وقيل ان يوجد مثل سالم كحديث نفي البسملة حيث زال الاضطراب بحمل نفي القراءة على نفي السماع ونفي السماع على نفي الجهر

س (٢) ماحكمه

ج هو ان الاضطراب سواء كان فى السند او فى المتن موجب للضعف لاشعاره بعدم ضبط الراوى

السابع والعشرون الحديث الفرد

س قد عن حديث قد سمى بالفرد نوعه مع حكم له بالحد

ج ماانفرد الراوى عن الثقات فمطلق رما الى الصفات
فى نسبة لها على الخصوص فهو له انواع بالنصوص
اولها ماقيدوه فى ثقه اضحى حديث ضمرة قد حققه
ثانيه فى معين البلاد كلفظ مكى كوفى بغدادى
ثالثها مقيد براوى مخصوص حيث عن فلان ناوى
والحكم ان لفظ له يرافق يسمى متابعاً وان يرافق
معنى يسمى شاهداً محققا حتماً والا فهو فرد مطلقا

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على خمس اسئلة نثرا وهم

س (١) ما الحديث المسمى بالفرد

ج الفرد اما ان يكون مطلقاً وهو ما انفرد الراوى الواحد فيه عن كل واحد من الثقات وغيرهم واما ان يكون بالنسبة الى صفة خاصة وهو ثلاثة انواع ما قيد بثقة وما قيد ببلد معين وما قيد براو مخصوص حيث لم يروه عن فلان الا فلان

س (٢) ما مثال المقيد بثقة

ج هو كقول القائل فى حديث قراءته صلى الله عليه وسلم فى الاضحى والفطر بقاف واقترب لم يروه ثقة الاضمرة ابن سعيد فقد انفرد به عن عبيد الله بن عبد الله عن ابى واقد الليثى صحابيه

س (٣) ما مثال ما قيد ببلد معين

ج هو كمكة والبصرة والكوفة مثلا كقول القائل فى حديث ابى سعيد الخدرى المروى عند ابى داوود فى كتابه السنن والتفرد عن ابى الوليد الطيالسى عن همام عن قتادة عن ابى نضرة عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر لم يرو هذا الحديث غير اهل البصرة قال الحاكم انهم تفردوا بذكر الامر فيه من اول الاسناد الى آخره ولم يشركهم فى لفظه سواهم ونحو ذلك

س (٤) ما مثال المقيد براو مخصوص لم يروه عن فلان الا فلان

ج هو كقول ابى الفضل بن طاهر عقب الحديث المروى فى السنن الاربعة من طريق سفيان بن عيينة عن وائل بن داوود عن ولده بكر بن وائل عن الزهرى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر لم يروه عن بكر وعن ابيه وائل غير ابن عيينة

س (١) ما الحديث المسمى بالفرد

ج الفرد اما ان يكون مطلقاً وهو ما انفرد الراوى الواحد فيه عن كل واحد من الثقات وغيرهم واما ان يكون بالنسبة الى صفة خاصة وهو ثلاثة انواع ما قيد بثقة وما قيد ببلد معين وما قيد براو مخصوص حيث لم يروه عن فلان الا فلان

س (٢) ما مثال المقيد بثقة

ج هو كقول القائل فى حديث قراءته صلى الله عليه وسلم فى الاضحى والفطر بقاف واقترب لم يروه ثقة الاضمرة ابن سعيد فقد انفرد به عن عبيد الله بن عبد الله عن ابى واقد الليثى صحابيه

س (٣) ما مثال ما قيد ببلد معين

ج هو كمكة والبصرة والكوفة مثلا كقول القائل فى حديث ابى سعيد الخدرى المروى عند ابى داوود فى كتابيه السنن والتفرد عن ابى الوليد الطيالسى عن همام عن قتادة عن ابى نضرة عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر لم يرو هذا الحديث غير اهل البصرة قال الحاكم انهم تفردوا بذكر الامر فيه من اول الاسناد الى آخره ولم يشركهم فى لفظه سواهم ونحو ذلك

س (٤) ما مثال المقيد براو مخصوص لم يروه عن فلان الا فلان

ج هو كقول ابى الفضل بن طاهر عقب الحديث المروى فى السنن الاربعة من طريق سفيان بن عيينة عن وائل بن داوود عن ولده بكر بن وائل عن الزهرى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر لم يروه عن بكر وعن ابيه وائل غير ابن عيينة

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على سؤالين نثرا وهما

س (١) ماالمضطرب

ج هو ما روى على اوجه مختلفة متدافعة على التساوى في الاختلاف من راو واحد بان روى مرة على وجه واخرى على آخر مخالف له او رواه اكثر بان يضطرب فيه راويان فاكثر ويكون في سند روايته ثقات كحديث شيبتى هود واخواتها فانه اختلف فيه على ابى اسحق حيث روى عنه من طرق كثيرة وقد يكون الاضطراب في المتن وقيل ان يوجد مثل سالم كحديث نفي الهملة حيث زال الاضطراب بحمل نفي القراءة على نفي السماع ونفي السماع على نفي الجهر

س (٢) ماحكمه

ج هو ان الاضطراب سواء كان في السند او في المتن موجب للضعف لاشعاره بعدم ضبط الراوى

السابع والعشرون الحديث الفرد

س قد عن حديث قد سمى بالفرد نوعه مع حكم له بالحد

ج ماانفرد الراوى عن الثقات فطلق رما الى الصفات

في نسبة لها على الخصوص فهو له انواع بالنصوص

اولها ماقيدوه في ثقه اضحى حديث ضمرة قد تحقه

ثانيه في معين البلاد كلفظ مكى كوفى بغدادى

ثالثها مقيد براوى مخصوص حيث عن فلان ناوى

والحكم ان لفظ له يوافق يسمى متابعاً وان يرافق

معنى يسمى شاهداً محققا حتماً والا فهو فرد مطلقا

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على خمس اسئلة نثرا وهم

س (٣) ما الشاذ الصحيح

ج هو ما لم يخالف الراوى المنفرد العدل الضابط فيه ثقة اعلا منه بل روى شيئاً لم يروه غيره

س (٤) ما الشاذ الحسن

ج هو ما لم يخالف المنفرد العدل القريب من درجة الضابط فيه ثقة اعلا منه بل روى شيئاً لم يروه غيره

س (٥) ما الشاذ المنكر

ج ما لم يكن المفرد العدل فيه مخالفاً لكنه بعيد عن درجة الضابط

س (٦) ما الشاذ المردود

ج هو ما خالف فيه المنفرد من هو احفظ واضبط منه

س (٧) فى اى موضع يكون الشذوذ

ج يكون فى السند كرواية الترمذى والنسائى وابن ماجة من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا توفى على عهد رسول الله صلى عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه الحديث فان حماد بن زيد رواه عن عمرو مرسلا بدون ابن عباس لكن تابع ابن عيينة على وصله ابن جريج وغيره ويكون فى المتن كزيادة يوم عرفة فى حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب فان الحديث من جميع طرقه بدونهما وانما جاء بها موسى بن على بالتصغير ابن رباح عن ابيه عن عقبة بن عامر لكن صححها ابن خزيمة وحبان والحاكم وقال على شرط مسلم وقال الترمذى حسن صحيح لا مكان حمل الزيادة من الثقة على حاضرى عرفة

س بين لنا الحديث بالمقلب مع حكمه نظفر بحسن المطلب

ج مابعض لفظه على الراوي انقلب من ذاك تغييراً لمعناه جلب
روى البخاري حديث اختصمت الجنة والنار راويه صمت
عن جنة ابدلها بالنار في سبق لفظه انقلابا ساري
وحكمه عند ابن قيم غلط جزما اليه مال باقيني استنبط

شرح اقول هذا السؤال نظماً متضمن سؤالين نثرا وهما

س (١) ما المنقلب

ج ما ينقلب بعض لفظه على الراوي فيتغير معناه كحديث البخاري في باب ان رحمة الله قريب من المحسنين عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه اختصمت الجنة والنار الى ربهما الحديث وفيه ان ينشئ للنار خلقا صوابه كما راوه في موضع آخر من طريق عبد الرزاق عن همام عن ابي هريرة بلفظ فاما الجنة فينشئ الله لها خلقا فسبق لفظ الراوي من الجنة الى النار فصار منقلبا

س (٢) ما حكم المنقلب

ج جزم ابن القيم بانه غلط ومال اليه البقيني حيث انكر الرواية الاولى محتجاً بقوله تعالى ولا يظلم ربك احدا

الحادي والثلاثون الحديث المركب

س بين حديثاً قد سمي مركبا اسناده والحكم كيلا تنكبا

ج ما ابدل الاسناد من متن الى ثان وبالعكس فتغليط جلى

شرح ما المركب

ما ركب اسناده لمتن آخر ومتنه لاسناد آخر وحكمه التغليط

الثاني والثلاثون الحديث المبهم

س افصح لنا عن الحديث المبهم اين يكون بالوصول المفهم
ح يكون فى متن الحديث والسند من الرجال والنسا بلا عند
فى جمع طرق للحديث الغالب فهماً ووصلا حاز كل طالب

س شرح ما المبهم
ج هو ما ابهم فيه الشخص رجلا اوامرأة فى الاسناد او المتن ويتوصل لمعرفته بجمع طرق الحديث غالبا مثاله فى السند ابراهيم بن ابى عبلة عن رجل عن وائلة فالرجل هو الغريق وفى المتن حديث ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه فى ناس من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مرّوا بحي فلم يضيفوهم فلدغ سيدهم فرقاه رجل منهم الراقى هو ابو سعيد الراوى المذكور

الثالث والثلاثون الحديث المدبج اى المزين

س افصح لنا يا صاح عن مدبج كى نغنم الربح فى ذا الحجج
ج ما قد رواه متقاربان فى السن والاسناد قارنان
مثل ابى هريرة وعائشة وتابعى عن تابعى ناقشه

س شرح ما الحديث المدبج
ج هو رواية القرينين المتقاربين فى السن والاسناد احدهما عن الاخر كرواية كل من ابى هريرة وعائشة رضى الله عنهما عن الاخر وكرواية تابعى عن تابعى مثله كالزهرى وعمر بن عبد العزيز ومن دونهما

الرابع والثلاثون الحديث المصحف

س فما حديث قد سمي مصحفا افصح لنا عنه بيانا منصفا
ج تغيير راو الحروف بالنقط او حركات او سكونها فقط
مثل حديث جابر رمى ابى صحفه غندر عن ابى ابى

شرح اقول ابي الاول بالتصغير ابن كعب وابي الثاني مضاف الى ياء المتكلم وابي الاخير منادى مصغر حذف منه ياء النداء اى يا ابي

س ما المصحف

ج ما تغير بنقط الحروف او حركاتها او سكناتها كحديث جابر رضى الله عنه رمى ابي يوم الاحزاب على اكحله صحفه غندر فقال ابي بالاضافة وانما هو ابي بن كعب لان جابراً استشهد قبل ذلك في احد

الخامس والثلاثون الحديث المقلوب

س اخبر عن الحديث بالمقلوب يدعى نفز في احسن المطلوب

ج ما المتن بالراوي كسالم شهر ابدل في نظيره ليشتهر
او قلب متن مسند بالثاني كي يعلم الحافظ بامتحان
كقلب بغداد على البخاري اسناد مايه فرد القاري

س شرح ما المقلوب

ج هو حديث متنه مشهور براوي كسالم ابدل بواحد من الرواة نظيره في الطبقة كنافع ليرغب فيه لغرابته اوقلب سند الى متن آخر مروي بسند آخر بقصد امتحان حفظ الحديث كقلب اهل بغداد على الامام البخاري حيث اجتمع اصحاب الحديث وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد آخر ودفعوا الى كل واحد عشرة احاديث ليلقوها على الامام البخاري في المجلس امتحانا له فسمع من كل واحد منهم حديثه حتى فرغوا فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه فاقر الناس له بالحفظ واذعنوا له بالفضل

السادس والثلاثون الحديث المدرج

س ما ذا الحديث للرسول المدرج ... سقه لنا من كل هم تفرج

ج ما عقب الحديث تكلم اتصل ... من راوى يوهم منه ما حصل
او كان متنان باسنادين ... يرويهما فى واحد من ذين
كلاتيا غضوا ولا تحاسدوا ... ولا تدابروا ولا تنافسوا
ادرج فيه ابن اب لمريم ... ولا تنافسوا من الثانى سمى
او سمع اختلاف من جماعه ... بالمتن والاسناد وفقا شاعه
او ساقه فعرض الكلام له ... فظن سامع يرام
منه كادراج زهير الكلا ... م لابن مسعود بقعدة الصلا

س شرح ما المدرج

ج هو كلام يذكر عقب الحديث متصلا يوهم انه منه او يكون عنده متنان باسنادين فيرويهما باحدهما كرواية سعيد بن ابى مريم لاتباغضوا ولاتحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا ادرج بن ابى مريم ولا تنافسوا من متن آخر او يسمع حديثا من جماعة مختلفين فى اسناده ومتنه فيرويه عنهم على الاتفاق او يسوق الاسناد فيعرض له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه انه من متن الحديث فيرويه عنه كذلك ويكون فى المتن فى اوله وفى اثنائه وفى آخره وهو الاكثر كادراج زهير كلاما لابن مسعود فى حديثه انه صلى الله عليه وسلم علمه التشهد فى الصلاة وهو فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد

السابع والثلاثون الحديث الناسخ والمنسوخ

س بين لنا الناسخ والمنسوخا متى يكون نسخه مرسوخا

ج ان عرف النسخ بنص الشارع عليه اوجزم الصحابي البارع
في متأخر الحديث المروى او علم تاريخ الحديث الحوى
ثانيه ناسخ وان لم يعرف فالتزم التفصيل أثره اقتف
ان امكن الترجيح متنا او سند صار اليهما وان لا مستند
بينهما يجمع والا وقفا عن عمل بضده أنبن وصفا

شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على ثلاث سؤالات نتراوعى

س (١) ما الناسخ والمنسوخ

ج الناسخ ما كان متأخرا عن المنسوخ والمنسوخ ما كان متقدما عليه

س (٢) باي شيء يعرف النسخ

ج باحد ثلاثة امور اما بتنصيص الشارع عليه كحديث بريدة كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها اوبجزم الصحابي في التأخر او بالتاريخ

س (٣) هل يعمل بالناسخ اوبالمنسوخ

ج ان عرف الناسخ فيعمل به والا فان امكن ترجيح احدهما من وجوه الترجيح متنا واسناد الكثرة الرواة وصفتهم تعين المصير اليه والا يجمع بينهما وان لم يكن يوقف عن العمل باحدهما

الثامن والثلاثون الحديث المختلف

س افصح لنا عن الحديث المختلف مع حكمه وهل يشرعنا الف

ج وهو حديثان تضاد يعنى بينهما في ظاهر في المعنى
و حكمه الجمع بما ينفي التضاد حديث لا عدوى مع الفرار شاد
دولى بان مرضاً لا يعدى بطبعه لكن مريض الجسد
ان خالط الصحيح صار سببا للعدو رب يخالف المسببا

شرح اقول هذا السوأل نظماً مشتمل على سوألين نثرا وهى

س (١) ما الحديث المختلف

ج هو ان يوجد حديثان متضادان فى المعنى بحسب الظاهر

س (٢) ما حكمه

ج الجمع بما ينفى التضاد كحديث ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لاعدوى ولا طيرة ولاهامة ولاصفر فانه جمع بينه وبين حديث فر من المجزوم فرارك من الاسد بان هذه الامراض لاتعدى بطبعها ولكن جعل الله تعالى مخالطة المريض للصحيح سبباً لاعدائه وقد يختلف

التاسع والثلاثون الحديث السابق واللاحق

س بين حديثا قد دعى بالسابق وهو الذى ايضا سمى باللاحق

ج من كان فيه راويان اشتركا مقدم مؤخر قد شركا
رواية عنه ولكن بينا وقت وفاة لهما تباينا
فى شدة فبين ذين قد حصل امد بعيد البخارى قد وصل

س شرح ما السابق واللاحق

ج هو من اشترك فى الرواية عنه راويان متقدم ومتأخر تباين وقت وفاتهما تباينا شديداً فحصل بينهما امد بعيد كما حدث البخارى عن تلميذه ابى العباس السراج فى التاريخ وغيره وآخر من حدث عن السراج وتوفى بعد مدة طويلة ابو الحسن الخفاف

الاربعون الحديث المؤتلف المختلف

س اوضح عن المؤتلف الذى دعى فيه اختلاف كيف حكمه رعى

ج ما اتفق الخط به فى الصورة مع اختلاف لفظه فى الصفة
كالحنف بالحاء والنون وخا مع يا مكرز بن حفص من سخا

سيار بشار بتثقيل يرى ايضا وتخفيف يسار قد سرى
فيقع الجهل به فى المصطلح وفى البخارى منه معروف صلح

شرح اقول هذ السوأل نظماً متضمن سوألين نثراوهما

س (١) ما المؤتلف المختلف

ج هو ماتتفق صورته خطا وتختلف صفته لفظا كالاحنف بالحاء والنون وبالخاء والباء مكرز بن حفص له حديث طويل فى قصة الحديبية وسيار وبشار بالتشديد والتخفيف وقد يلتبس سيار بيسار

س (٢) ما حكمه

ج هو انه يقبح جهله باهل الحديث وفى البخارى منه المعروف

الحادى والاربعون الحديث المدلس

س بين لنا الذى سمى مدلسا نوعه مع حكم على ما اسسا

ج تدليس انواعاً ثلاثاً حاوى اوله التدليس جا من راوى
ان يسقط اسم شيخه عنه معن ويرتقى لشيخ شيخه بمن
يسند لفظاً غير الاتصال يوهم سمعا منه فى المأل
كعن فلان او فلان قاله او ان زيدا موهما مقاله
والحكم لم يقبل من الذى عرف ذا فيه الا ماتصالا يصطرف
ثانيه تدليس سمى بالتسويه ذا شر تدليس غوى من لقيه
ان يسقط الضعيف من شيخين تستوى اثبات فى الشيئين
ثالثه التدليس بالشيوخ تيقظاً للطالب الرسوخ
بان يسمي شيخه الذى مهر بنسبة اووصف من لا يشتهر
ذا حكمه الجواز بالقبول تيقظاً لطالب الاصول

شرح اقول هذا السوأل نظماً مشتمل على اربع اسئلة نثرا وهى

س (١) ما المدلس

ج هو ثلاثة تدليس الراوى وتدليس التسوية وتدليس الشيوخ

س (٢) ماهو تدليس الراوى

ج هو ان يسقط اسم شيخه ويرتقى الى شيخ شيخه او من فوقه فيسند عنه ذلك بلفظ لا يقتضى الاتصال بل بلفظ موهم له كعن فلان اوقال فلان او ان فلاناً موهما بذلك انه سمعه ممن رواه عنه ولم يسمعه منه ما دلسه عنه فلا يقبل ممن عرف بذلك الا ما صرح فيه بالاتصال كسمعت

س (٣) ماتدليس التسوية

ج هو ان يسقط ضعيفاً بين شيخين ثقتين فيستوى الاسناد كله ثقات وهو شر التدليس وكان بقية بن الوليد يفعل النساس له

س (٤) ما هو تدليس الشيوخ

ج هو ان يسمي شيخه الذى سمع منه بغير اسمه المعروف اوينسبه او يصفه بمالم يشتهر به تعميتاً كيلا يعرف وهو جائز لقصد الطالب واختياره ليبحث عن الرواية

خاتمة

س اخبر فكم شرطاً الى الرواة حديث من قد جاء بالايات

ج ثلاثة تكليف والعدا له اتقان راو عن ثقات نالة

رواية المستور قوم صححا فى ذا الزمان بن الصلاح رجحا

مراتب التعديل اعلى ثقة او متقن او ضابط اوحجة

ثانيه لابأس به صدوق خير ومأمون له يسوق

ثالثه شيخ الحديث يعتبر وصالح الحديث فيه ينظر

الفاظ تجريح بعكس بين ادناه للحديث لفظ اين
ثانيه ليس ذاك ليس بقوى مقارب الحديث للردى روى
واه ومتروك الحديث قالوا كذاب وضاع له دجال
شرح اقول هذا السؤال نظماً مشتمل على ثلاث اسئلة نتراوهى

س (١) كم شرطاً لراوى الحديث

ج ثلاثة وهى ان يكون الراوى مكلفا وعدلا ومتقنا فلا تقبل رواية المجنون
والفاسق ويعرف اتقانه بموافقته الثقات ولا تضر مخالفته النادرة ويقبل
الجرح ان بان سببه لكن تعرضوا عن اعتبار بعض هذه الشروط فى زماننا
لانقطاع سلسلة الاسناد فاعتبروا فيه البلوغ والعقل والاتقان
والستر حتى رجح قوم منهم ابن الصلاح رواية المستور ولكل
من الفاظ التعديل والتجريح مراتب

س (٢) كم مرتبة لالفاظ التعديل

ج اربع مراتب اعلاها ثقة اوضابط اوحجة ثانيها خير صدوق
مأمون لابأس به وهؤلاء يكتب حديثهم ثالثها شيخ وهذا
يكتب حديثه للاعتبار رابعها صالح الحديث فيكتب وينظر فيه

(٣) كم مرتبة لالفاظ التجريح

اربع مراتب ادناها لين الحديث يكتب وينظر اعتباراً ثانيها
ليس بذاك وليس بقوى ثالثها مقارب الحديث اى رديء
رابعها متروك الحديث وكذاب ووضاع ودجال وواه
وواه بمرة اى قولا واحدا لاتردد فيه وهؤلاء ساقطون لا
يكتب عنهم وفى رواية من اخذ على الحديث اجرة تردد
وسقطت رواية المتساهل فى سماعه واسماعه والمحدث عن
غير اصل صحيح وكثير السهو ومن غلط فى حديثه فبين لهناصر عنادا

س فما لراو للحديث يندب حتى يكون كاملا يرتب

ج مندوب للراوى اعتنا بضبط حديثه شكلا لكيلا يخطي
نقطاً وايضاحاً بغير مشق خط ولا تعليق بل بمشق
يؤمن معه اللبس ثم لو ظهر اكثر من اسناد مروى شهر
من سند لسند فيه كتب عند انتقال ح لتحويل رتب
من اول الشروع اسناداً قرا للشيخ وانتهى بعطفه سرى
عليه فى اول ما يليه ذاو به قال الذى يرويه
حدثنا اوصل ماقد اسنده لصاحب كل حديث عدده

س شرح ما ذا يندب لراوى الحديث

ج يندب له الاعتناء بضبط الحديث وتحقيقه نقطاً وشكلا
وايضاحا من غير مشق ولا تعليق بحيث يؤمن معه اللبس ثم
اذا كان للحديث اسنادان فاكثر كتب عند الانتقال من اسناد
الى اسناد ح مفردة واذا قرأ اسناد شيخه المحدث اول الشروع
وانتهى عطف عليه بقوله فى اول الذى يليه وبه قال حدثنا
ليكون كانه اسنده الى صاحبه فى كل حديث

س كم لازماً لمن يرى محدثا متى يتم قد لنا ما ورثا

ج لم يك كامل الحديث حتى يكتب اربعين فيه بتا
حكاه ذو الارشاد فيد الساري صحيح ما اجابه البخاري
لما الوليد المهدانى سأله عن الرباعيات حالا قال له
عشر رباعيات كتب اربعه اخبار ختم الرسل مع ماشرعه
اخبار صحب مع مقاديرهم اخبار تبع واحوالهم
اخبار اهل العلم تاريخاً بنى مع اربع اسما رجال والكنا
امكنة ازمنة لهم رطب كاربع تحميده مع الخطب

دعاء مع توسل تسمية تكبير مع صلاة للعبادة
ومثل اربع مقطعات موقوف مسندات مرسلات
فى اربع فى صغر ادراك شبابه كهولة يحاكى
وعند اربع لدى غناه شغل فراغ فقره افناه
باربع تكون بالبرارى جبال والبلدان والبحار
ايضا على اربعة اجواف حجارة جلود والاكتاف
عن اربع عن مثله عن اعلا عن دونه وعن كتاب يملى
فى خط والد له تيقنه خط ابيه دون غيرامكنه
لاربع لوجه رب لعمل موافق تنزيل مولاه اكتمل
ونشر تأليف لطالبيها احياء ذكر بعد موت فيها
ثم رباعيان ايضا لايتم تحديثه الا بها له حتم
اربعة معرفة الكتاب ولغة صرف ونحو حابى
اربع ثان قدره والحرص وصحة له وحفظ خصوا
ثم رباعى به يهون فرد على محدث يكون
اربعة ذى اهله والمال اولاده مع وطن ينال
فاربع فيها محدث بلى ملامة من اصدقا له تلى
شماتة الاعدا وطعن الجهلا وحسد من علما عما جلا
واربع اذا محدث صبر اكرمه الله بدنيا وابر
عز قناعة لذيذ العلم وهيبة النفس حياة الدوم
فاربع يثيبه الا له فيها على التحديث فى عقباه
وهى شفاعة لمن يريد وظل عرش ظله المجيد
وسقى من ارادمن حوض النبى مجاورات الانبيا له حبى
اعلا مقامات بجنات ترى يارب نلنا اعف عن ذنب جرى

وفق هليكتاب دى الازمان عبد الحميد الغازي العثماني
للشرع مع ولاته الحكام جعل دين جاء للاسلام
بجاه خير الخلق طاها المصطفى عليه صل مع سلام قد وفى
والال فى القديم والحديث ارخ حصناً درة الحديث

سنة ١٣١٦ ١٥٩ ٦٠٤ ٥٥٣

شرح اقول هذا السؤال مع الجواب نظماً متضمن سنة عشر سؤالا نثرا وهى

س (١) كم شيئاً يلزم للمحدث معرفته والعمل به

ج اربعة وستون شيئاً رباعيات كما افاد فتح البارى جواب ما اجاب الامام البخارى الوليد الهمدانى لما سأله عن الرباعيات المذكورة فقال له اعلم ان الرجل لا يصير محدثا كاملا فى حديثه الا بعد ان يكتب اربعاً مع اربع كاربع مثل اربع فى اربع عند اربع باربع على اربع عن اربع لاربع وكل هذه الرباعيات يعنى العشرة لا تتم الا باربع مع اربع فاذا تمت له كلها هان عليه اربع وابتلى باربع فاذا صبر على ذلك اكرمه الله تعالى فى الدنيا باربع واثابه فى الاخرة باربع ثم سأله تفسير ما ذكره ففسره له كما سيذكر

س (٢) ما الاربعة التى يحتاج الى كتبها

ج هى اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وشرائعه واخبار الصحابه رضى الله عنهم ومقاديرهم واخبار التابعين واحوالهم واخبار سائر العلماء وتواريخهم

س (٣) ما التى مع اربع

ج هى مع اسماء رجالهم وكناهم وامكنهم وازمنتهم

س (٤) ما هى التى كاربع

ج هى كالتحميد مع الخطب والدعاء مع التوسل والتسمية مع السورة

والتكبير مع الصلوات

س (٥) ما التى هى مثل اربع

ج هى المسندات والمرسلات والموقوفات والمقطوعات

س (٦) ما التى هى فى اربع

ج هى اربعة احوال فى صغره وادراكه وشبابه وكهولته

س (٧) ما التى عند اربع

ج هى عند شغله وعند فراغه وفقره وغناه

س (٨) ما التى باربع

ج هى بالجبال والبحار والبلدان والبرارى

س (٩) ما التى على اربع

ج هى على الحجارة واللاجواف والجلود والاكتاف الى الوقت الذى يمكنه نقلها الى الاوراق

س (١٠) ما التى عن اربع

ج هى عمن فوقه وعمن دونه وعمن هو مثله وعن كتابة ابيه تيقن انه بخط ابيه دون غيره

س (١١) ما التى لاربع

ج هى لوجه الله تعالى طلباً لمرضاته والعمل بما وافق كتاب الله تعالى منها ونشرها بين طالبيها والتأليف فى احياء ذكره بعد الموت

س (١٢) ما الرباعيتان اللتان لايتم له التحديث الا بهما

ج اولاهما هى معرفة الكتاب واللغة والصرف والنحو ثانيهما مع اربعة وهى الصحة والقدرة والحرص والحفظ

س (١٣) ما الاربعة التى هانت على المحدث

ج هى الاهل والمال والولد والوطن

س (١٤) ماالاربعة التى ابتلى المحدث بها

ج هى شماتة الاعداء وملامة الاصدقاء وطعن الجهلاء وحسد العلماء

س (١٥) ما الاربعة التى اذا صبر المحدث اكرمه الله تعالى بها فى الدنيا

ج هى عز القناعة وهيبة النفس ولذة العلم وحياة الابد

س (١٦) ماالاربعة التى اذا صبر المحدث اثابه الله تعالى عليها فى الاخرة

ج هى الشفاعة لمن اراد من اخوانه وظل العرش يوم لا ظل الا ظله وسقي من اراد من حوض نبيه صلى الله عليه وسلم ومجاورة النبيين فى اعلى عليين فى الجنة اللهم ننا ذلك بكرمك وقنا المهالك باحسانك واجعل بطاعتك اشتغالنا والى الخير مآلنا ولا تجعلنا من الاشقياء المحرومين ولا عن بابك مطرودين واحشرنا فى زمرة الشهداء والصالحين والفقهاء والمحدثين بجاه سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه اجمعين آمين يارب العالمين

وقد كان الفراغ من هذه الارجوزة مع شرحها على يد الفقير الفانى محمد امين بن محمد السفرجلانى فى سلخ ربيع الثانى سنة ستة عشر وثلاثمائة بعد الالف

١٣١٦

من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم